مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

جمع النهاية في بدء الخير وغاية

المؤلف

عبدالله بن سعد بن أبي حمزة (الأزدي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

فائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبب
الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة
وقال ابو بكر رضي الله عنه واحب الي من الدنيا ثلاث الجلوس
بين يديك وانفاق مالي عليك والصلاة والسلام عليك
وقال عمر رضي الله عنه واحب الي من الدنيا ثلاث الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود وقال عثمان رضي
الله عنه واحب الي من الدنيا ثلاث اطعام الطعام
وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وقال علي
رضي الله عنه واحب الي من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف
واقراء الضيف والصوم بالصيف فقال جبريل عليه السلام
وقال يا محمد واحب الي من الدنيا ثلاث النزول على
النبيين وتبليغ الرسالة للمرسلين والحمد لرب العالمين
ثم قال ان الله يقول واحب الي من الدنيا ثلاث
لسان ذاكر وقلب شاكر وجسد على بلائي صابر فالعمل
بهذا كله من علامات المحبة فمن اراد الدخول في قوله صلى
الله عليه وسلم من احبني كان معي في الجنة والمواصلة هذا
الحديث الى الائمة الاربعة رضي الله عنهم قال ابو حنيفة
رضي الله عنه واحب الي من الدنيا ثلاث تحصيل العلم في
طول الليالي وترك الترفع والتعالي وقلب من الدنيا
خالي وقال مالك رضي الله عنه واحب الي من الدنيا
ثلاث محاورة روضة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة تربته
وتعظيم اهل بيته وقال الشافعي رضي الله عنه واحب الي
من الدنيا ثلاث خشونة الخلق بالتلطف وترك ما يؤدي
الى التكلف والاقتداء بطريق التصوف وقال الامام احمد رضي الله
عنه واحب الي من الدنيا ثلاث متابعة النبي صلى الله عليه وسلم
في اخباره والتبرك بانواره وسلوك طريق آثاره والله اعلم

جامعة الدراسات الإسلامية
مكتبة المركزية - قسم المخطوطات

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٧٥٢١ ق ٨٨٩٦/١
العنوان: جمع الشتات [illegible]
المؤلف: [illegible] ٦٩٠هـ
تاريخ النسخ: [illegible] ١١٢هـ
اسم الناسخ: [illegible]
عدد الاوراق: [illegible] ١٠ ق
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ ابو محمد عبد الله بن سعد بن ابي جمرة الأزدي
رضي الله عنه الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الخيرة من خلقه وعلى الصحابة السادة المختارين
لصحبته وبعد فلما كان الحديث وحفظه من اقرب
الوسائل الى الله عز وجل بمقتضى الآثار في ذلك فمنها قوله
صلى الله عليه وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم
به سنة او يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه
وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد
وسبعين نبيا صديقا والاثر في ذلك كثير ورايت الهمم
قد قصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من اخل اسانيدها
فرايت ان اخذ من اصح كتبها كتابا اختصر منه احاديث
بحسب الحاجة اليها واختصر اسانيدها ما عدا راوي الحديث
فلا بد منه فيسهل حفظها وتكثر الفايدة فيها ان شاء الله
تعالى فوقع لي ان يكون كتاب البخاري لكونه من اصحها ولكون
رجاله تعالى كان من الصالحين وكان مجاب الدعوة ودعا
لقارئه وقد قال لي من لقيته من القضاة الذين كانت
لهم المعرفة والرحلة ممن لقي من السادة المقر لهم بالفضل ان
كتابه ما قرئ في وقت شدة الا فرجت ولا ركب به في مركب

فغرق قط

فغرق قط فرغبت مع بركة الحديث في تلك البركات
لما في القلوب من الصدأ فلعله بفضل الله ان يكشف عما بها
وان يفرج عنها شدائد الأهواء التي تراكمت عليها
ولعل بحمل تلك الاحاديث الجليلة نضي من الغرق في بحور
البدع والاثام فلما كملت بحب ما وفق الله اليه فاذا هي
ثلثمائة حديث غير بضع فكان اولها كيف كان مبدأ الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرها دخول اهل
الجنة الجنة وانعام الله عليهم بدوام رضاهم فيها فسميته
بمقتضى وضعه جمع النهاية في بدء الخير وغايه ولم افرق
بينهما بتبويب رجاء ان يتمم الله لي ولكل من قرأه او
سمعه بداءة الخير بغايته فسأل الله الكريم رب العرش
العظيم ان يجعلها القلوبنا جلاء ولداء ديننا شفاء
بمنه لا رب سواه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء

يتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في الغار فجاءه الملك
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة وقد اخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي

ماذا ترى

ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجوك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي
هم قال نعم لم ياتِ رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله عز
وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود
في الكفر كما يكره ان يقذف في النار عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عز وجل فهو
الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك عن ع ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن ع
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ع ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة عن ع ابن عباس قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك
الا في الشهر

الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من الغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن
من وراءكم عن ع ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهي له صدقة
البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم عن ع معاوية قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه
الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله
عن ع اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي

هذا حتى الجنة والنار فاوحي اليكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن
لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو
محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته عن
ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسألوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا

لا تعرفه

لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك عن
ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع راسه اليه
الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عباد بن تميم عن عمه انه شكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه
انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره
بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى
كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل
يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه

النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه عن ٢٤ عائشة انها كانت تغسل المني من
ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا
وفي رواية اخرى بقعا بقعا عن ٢٥ عائشة كانت
احدانا تحيض ثم تعرض الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه عن ٢٦ عائشة ان
امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف
اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضاءي
ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه
او قال توضاءي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي
صلى الله عليه وسلم عن ٢٧ انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم
ملكا يقول يارب نطفة يارب علقة يارب مضغة فاذا
اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما
الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه عن ٢٨ جابر بن عبد
الله وابي سعيد صليا في المسجد قاعدين وقال الحسن تصلي
قائما مالم تشق على اصحابك والاتدور معها والافقاعدا
عن ٢٩ انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر
في مكان

في مكان السجود عن ٣٠ انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهة شديدة
اورئي كراهيته لذلك وشدد عليه وقال ان احدكم اذا قام
يصلي فانما يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين القبلة فلا
يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض وقال او يفعل هكذا
عن ٣١ عائشة قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله و
تنعله عن ٣٢ كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه عن ٣٣
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه مالم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ٣٤ ابي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدي صلاتي العشي قال ابن سيرين
وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكاء عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب
المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ه

www.al-mostafa.com

ان يكلماه وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس
ولم تقصر فقال احق ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
وصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول ثم
رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران
ابن حصين قال ثم سلم عن ٣٤ ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ٣٣ حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة والصوم والامر والنهي عن ٣٢ ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون عن ٣٥ انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك

اقم الصلاة

اقم الصلاة لذكري عن ٣٦ عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او
باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد الخدري سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ٣٧ ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا عن ٣٨
ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم
الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا عن ٣٩ ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة والوقار عن ٤٠ ابي هريرة قال اقيمت
الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل
ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ٤٤ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل
قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة اخفى حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه
٤٥ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ٤٦ عن انس بن
مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه ٤٧ عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حبيب انه من قال حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى صلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا
المكتوبة ٤٨ عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ٤٩ عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما
احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها ٥٠ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥١ عن ابي
هريرة ان الناس قالوا يا رسول هل نرى ربنا يوم القيمة قال
هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع منهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه

الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم احد يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها كذلك
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى
اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثر
السجود وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا موضع السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل
النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني
ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل بك ذلك ان تسالني

غير ذلك

غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله عز وجل ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل
به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله عز وجل
اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير
ذلك الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان ذلك ان لا تسال غيره فيقول وعزتك
لا اسال غير ذلك فيعطي ربه عز وجل ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم
ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسال
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول الله له
تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل زد
من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى
قال الله سبحانه ذلك ومثله معه وعن ابي سعيد اني
سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله عن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلى الله

عليه وسلم علمني دعاءً ادعوبه في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك فارحمني انك انت الغفور الرحيم عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سالم عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو
مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن
رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن انس رضي الله
تعالى عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
في يوم

في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم
ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله
عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السماء
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود عن عبد
الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد
المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما
رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم عن انس رضي الله

تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى يأكل تمرات وعند من طريق ثان ويأكلهن
وتراعن ٨٥ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه ومال
فلم يرجع بشيء عن ٨٦ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر
على راحلته عن ٨٧ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض عن ٨٨ عبد الله
ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم أخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونهكت نفسك وان لنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فصم وافطر وقم ونم عن ٨٩
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا الصورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك

جامعة الدول العربية
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

مكتبة جامعة الدول العربية "قسم المخطوطات"
الرقم: ٧٥٢١ ٢٨٩ ٢/١
العنوان: جمع البرب [illegible]
المؤلف: [illegible] ٦٩٠هـ
تاريخ النسخ: [illegible]
اسم الناسخ: [illegible]
عدد الاوراق: [illegible]
ملاحظات:

www.alukah.net